القصة الثانية، يناير 2011

قصص مصورة

للعصاميين الصغار

قصة وسيناريو
رءوف شبايك

رسومات
عائشة محمد

جيه كيه رولينج

مؤلفة قصص هاري بوتر

دعوني أعرفكم بنفسي،
الكاتبة جوان رولينج،
مخترعة شخصية هاري بوتر ومؤلفة قصصه الخيالية

جاء ميلادي في ٣١ يوليو من عام ١٩٦٥ في الجنوب الإنجليزي، وكان الجميع ينادوني (جو) في صغري..

وأنا صغيرة، كنت كثيرا ما أحكي القصص الخيالية لأختي الصغيرة ديان قبل النوم، وذلك هو ما شجعني..

.. على تأليف أول قصة خيالية لي بعنوان أرنب، وعمري ست سنوات، لأني كنت أريد إقناع والدي بالحصول على أرنب!

بعدما كبرت والتحقت بالجامعة، اخترت دراسة اللغة الفرنسية والأدب الكلاسيكي، فحصلت على منحة دراسية لمدة سنة في العاصمة الفرنسية باريس

بعد عودتي، قصدت مدينة لندن حيث حصلت على أول وظيفة لي هناك، والتي عرفتني على الحواسيب، فتعلمت استخدامها وبدأت في أوقات فراغي أكتب وأؤلف المزيد من قصصي الخيالية

وحدث ذات يوم أن كنت عائدة بالقطار من مانشستر إلى لندن، وتأخر بنا القطار لمدة ٤ ساعات..

.. فبدأت أتخيل عالما سحريا، بطله طفل صغير، أصله ساحر لكنه لا يعرف ذلك بعد، يسافر لأول مرة إلى مدرسة السحرة من خلال قطار سحري يمكن ركوبه عبر استخدام رصيف سحري لا يراه أحد من العامة

حين ماتت أمي وعمري ٢٦ سنة، حزنت جدا لرحيلها، وسافرت إلى البرتغال كي أنسى أحزاني..

..وهناك عملت في تدريس اللغة الانجليزية. هذه الوظيفة ساعدتني على التفرغ أكثر لكتابة أحداث قصة العام الدراسي الأول للساحر الصغير هاري بوتر في مدرسة هوجوارتس

و في البرتغال...
تعرفت على زوجي الأول،
وولدت له ابنتي جيسيكا الحبيبة..

.. لكني اختلفت بعدها كثيرا مع زوجي حتى حصلت على طلاقي منه بعد مرور عام على زواجي..

.. و بعدها عدت إلى مدينة إدنبرة في اسكتلندا، حيث كانت تقيم أختي الصغيرة ديان
Blog shabayek.com

كانت عودتي صعبة للغاية، فلم يكن معي مال يذكر، ولم أجد وظيفة إلا بعد زمن طويل، وحين عثرت على واحدة كان عائدها شحيحا جدا..

.. لكني لم أكن لأترك شيئا يحول بيني وبين تحقيق هدفي: إكمال قصة الساحر الصغير هاري بوتر

كانت تمر علي أيام مظلمة لأني لم أكن أقدر على دفع فاتورة الكهرباء الشهرية..

.. وكنت أدفع ابنتي الصغيرة في عربتها على الطرقات لتنام، ثم اجلس على طاولة مقهى لأكتب قصص ومغامرات هاري بوتر..

.. كنت أكتب على كل ما يقابلني، حتى ولو كانت محارم / مناديل ورقية، وكنت بعدها أنقل كل هذا على آلة كاتبة قديمة، حتى تمكنت بعد جهد شاق من الانتهاء من الكتاب الأول: هاري بوتر وحجر الفلاسفة.. بعدها بدأت أبحث عن ناشر لقصتي..

.. خلال عام كامل رفضت ١٢ دور نشر الكتاب، لكني لم أكن لأترك اليأس ينال مني، وبقيت أحاول وأبحث، حتى وافقت دار نشر صغيرة على نشر قصتي، بمقابل زهيد..

خافت دار النشر من أن نشر اسمي كمؤلفة سيجعل القراء يعزفون عن الشراء، ولذا استعملت الحروف الأولى من اسمي جيه كيه رولينج، وأما سبب موافقة دار النشر على نشر قصة هاري..

.. فهو الصغيرة ابنة صاحب دار النشر، والتي طلب منها والدها قراءة الفصل الأول من القصة، لكنها بعد وقت قصير عادت إليه تطلب قراءة بقية الفصول، فكان هذا دليلا على جودة القصة!

لم يجد كتابي الأول التوفيق الذي كنت أرجوه له عند طرحه في الأسواق لأول مرة، وهاجمه البعض

.. لكني أصررت على الثقة بكتابي والتسويق والدعاية له..

حتى نجحت في الحصول على ناشر لكتابي في الولايات المتحدة الأمريكية، بمقابل مالي سخي، سمح لي بأن أتفرغ لكتابة بقية أجزاء قصة هاري الصغير

بعدها بدأ الجزء الأول يحصد الجائزة تلو الأخرى، وتهافت الصغار والكبار على قراءته، وكانت الأجزاء التالية أوفر حظا وأكثر شهرة وأسرع بيعا، حتى أني أصبحت أول كاتبة عصامية تحقق مليار دولار أرباحا من تأليف الكتب وكتابة القصص

نصيحتي لكم هي ألا تيأسوا ما حييتم من سعيكم الجاد لتحقيق أحلامكم، واحذفوا كلمات اليأس والقنوط والاستسلام من لغتكم، واجعلوا هذا العالم مليئا بالخير والجمال والسعادة.

أهلا بكم في العدد الثاني من مجلة للعصاميين الصغار، يكتبها لكم رءوف شبايك ويرسمها عديد من الفنانين الموهوبين. هذه المرة جاءت الصور من رسم الفنانة العربية عائشة محمد. تزامنا مع بدء عرض الفيلم السينمائي للساحر الشاب هاري بوتر، أردت عرض قصة كفاح ونجاح مخترعة هذه الشخصية التي سحرت عقول وقلوب الناس، وهي قصة تستحق الاحترام وتعلم المثابرة وعدم اليأس، والثقة بما نحب، والتفاؤل والإخلاص والإتقان.

في مجلة للعصاميين الصغار، نعرض بشكل مصور وخفيف على القلب والعين، أهم المراحل التي مر بها أشهر العصاميين والناجحين لتحقيق نجاحهم، وهي مجلة موجهة لصغار السن، الناشئة الذين نعول عليهم للنهوض ببلادنا. كلي أمل أن تساعد هذه المجلة المصورة على تقريب فكرة ومبدأ العصامية لأذهان صغارنا، وأن يفكروا من صغرهم أي شركة سيؤسسون وفي أي مجال وتجارة سيعملون، فالسباق قد بدأ بالفعل، ومن يبدأ مبكرا سيفوز به.

هذه المجلة قائمة على التبرعات المالية من القراء، وبدونها لن تستمر في الصدور، وهي مجهود فردي يحتاج لدعم جمهور القراء، وأشكر كل من تبرع للعدد الأول، لكن تبقى الحاجة ماسة للمزيد من التبرعات. إذا أردت التبرع المالي عبر بطاقة الفيزا أو حساب باي بال، يمكنك النقر على الرابط في الأسفل. (في حال لم تتمكن من النقر على رابط التبرع المالي، يمكنك نسخه ولصقه في متصفح انترنت الذي تستعمله)

https://www.paypal.com/cgi-bin/webscr?cmd=_s-xclick&hosted_button_id=7W6GRX5KAZHWC

هذا العدد / الملف للتوزيع المجاني بدون مقابل، وأشكر كل من عمل على نشره وتوصيله إلى كل مستفيد. لا استغنى أبدا عن ملاحظاتكم واقتراحاتكم من خلال مدونتي blog.shabayek.com

رءوف شبايك

العدد الثاني، يناير 2011